

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَيْسَ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ
لِتُرِيَهُمْ وَيَسْعَ خَيْرٌ مِمَّا يَخْتَارُونَ
شَكَرُوا لَهُمْ دَارًا وَوَيْبًا يُخْتَارُونَ
إِلَيْهِ فَكَيْفَ تَأْوِيلُ مَا يَنْقُصُ
عَمَلًا وَمَنْ جَرَّدَ جُودًا تَأْوِيلًا
تَبِعَ عَمَلًا إِلَّا نَعْمًا لَمَّا أَوْسَاوُوا
مَرَامًا بِلَا كَدٍ وَضَعُوا شُهُودًا
شَكَرُوا لَهُ بِالْقَلْبِ وَالْجَنَانِ سَرْمَدًا
وَلِجَادٍ بِالشُّكْرِ يَوْفُ قُضَا وَتَشْدِيدًا

كَقِيَانِي فِي الدَّارِ يُرِيدُ كَوْنَهُ الْمُرِيدُ
 بِاللُّغَةِ وَجُرْدِ بَيْضِهِ عَمِيرٌ مَعْدُودٌ
 رَجَاءٌ لَدَى الْمُغْنِي رَجَاءٌ مُصَفًّى
 لَهُ صِرٌّ عَمِيدٌ وَفُتُورٌ وَمُؤَدُّوهُ
 تَعَالَى كَرِيمًا مُغْنِيًا فَادَانِي لَهُ
 بِاللُّغَةِ وَجُرْدِ وَاسِعٌ عَمِيرٌ مَعْدُودٌ
 مَعْرُوبِي التَّوْقَاهِ حَبِيبٌ سَوِيٌّ إِلَيَّ
 لِي الْخُتَابُ فِي الدَّارِ يُرِيدُ كَلِمَ مَقْصُودِ
 لِي الْخُتَابُ كَوْنِي عَمِيدًا خَادِمَ النَّبِيِّ
 فَرَزٌ عَمِيرٌ كَوْنِي إِلَيْهِ وَفُتُورٌ مَعْدُودِي

اكون

أَكُونُ لَكَ عَبْدًا خَدِي مَالِ عِبْدِي
وَلِي رَاضِعًا أَيْ بِهِ غَيْرُ مَكْمُودٍ
زِدِ الرَّوْحَ يَا فَتْمَارُ النَّصْرِ خَلْدِي
وَوَجْهَهُ لِي الْخَيْرَاتِ يَا خَيْرَ مَضْمُودٍ
يَسَارِي كُونِ عِبْدِكَ خَدِي مَالَهُ
يَقْلِبُ وَجْهِي مَعِ مَدَائِي بِتَسْوِيدِ
دَعَائِي إِلَى الْخَيْرِ وَشَكَرَتُكُمْ بِهِ
مَنْ فَدَائِي مِنْكُمْ بِالْعَوِي وَتَسْوِيدِ
تَقِيَّتِ الْأَنْفَاقِ وَيَسْفَعُ مَقْلِبِي
قَلَابَتِي مِنْ شُكْرِ بَاكِ وَتَسْوِيدِي

قَوِيَّتْ دَرَامِ الشُّكْرِ بِالنَّارِ خَادِمًا
بِنَجْعِ لَيْمِمْ وَأَمْتَهُ خَيْرَ مَوْلُودِ
كَرُوبِ وَأَشْقَالِ وَخَفِيفِ كَشْفَتَا
بِلُحْمِ وَأَيْدِيكَ أَمِ بَدِيعِ وَتَوَلِيدِ
مَحْمُوتِ النَّارِ فَدَسَّاتِ مِنْهُ أَرْصِي
عَمْرِ الْعَلْبِ يَا قَوْلًا خَيْرَ مَغْبُودِ

— (٥) —

